ورفعناه مكانا عليا وكان اسم ادريس اخنوخ
وسمي ادريس لكثرة درسه كتاب الله تعالى
وكان يخيط قميصا في كل يوم وكلما غرز ابرة يسبح
الله تعالى فلما يتم القميص يسلمه لصاحبه ولم
يطلب منه اجرة ومع ذلك يعبد الله عبادة في
كل يوم وليلة يعجز الواصفون عن صفتها
حتى اشتاق اليه ملك الموت وسأل ربه ان ياذن له
فاذن له في زيارته فاتى اليه على صورة آدمي وسلم
عليه وجلس عنده وكان ادريس صايم الدهر
فاذا حان وقت افطاره اتاه ملك بطعام من الجنة
فيفطر به يوم ويشتغل بعبادة ربه فاتاه ملك
الموت في ذلك اليوم واتى الملك بطعام من الجنة
فاكل ادريس وقال لملك الموت كل انت ايضا
فلم ياكل وقام ادريس عليه السلام وقال يا هذا
نشر معي اذا سرت حتى تستريح فقال ملك الموت
عليه السلام نعم فسار حتى انتبا الى مزرعة
فقال ملك الموت يا ادريس اتاذن لي ان اخذ من

هذا

هذا الزرع سنابل لنا كل فقال ادريس سبحان الله
لم تاكل الطعام الحلال بالاس وتريد ان تاكل اليوم
من الحرام فمضيا حتى مضى عليهما اربعة ايام
وكان ادريس يرى منه ما يخالف طبع الادميين فقال
له ادريس يا هذا بالله من انت فقال انا ملك
الموت فقال انت الذي تقبض ارواح العباد
قال نعم قال انت عندي منذ اربعة ايام فهل قبضت
روح احد قال نعم قال قبضت ارواحا كثيرة
وارواح الخلايق عندي كالمايدة بين يدي
احدكم أنشا ولها كما يتناول الواحد اللقمة فقال
ادريس عليه السلام احببت يا ملك الموت اجيبت
زايرا ام قابضا قال جيبت زايرا باذن الله تعالى
ثم قال ادريس يا ملك الموت لي اليك حاجة فقال ما
حاجتك قال حاجتي منك انك تقبض روحي
ثم تدعو الله ان يحييني حتى اعبد الله بعد ما ذقت
حرارة الموت فقال ملك الموت اني لا اقبض روح
عبد الا باذن الله تعالى فاجي الله تعالى الى ملك الموت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)